لا ينفع مع الكفر طاعة المرسلة من الاهاوك وهي التي ادعاها ملكا مطلقا
اي مرسلا عن سبب معين وكذا المرسلة من الله اهم المراد كلام الغير اظهار
فعل اعنه من غير ان يربط به غرض سوى تحقير الغير مرتبة الانسان الكامل عبارة
عن جميع المراتب الالهية والكونية من العقول والنفوس الكلية والجزئية و
مراتب الطبيعة الى اخر تنزلات الوجود وسمي بالمرتبة العمائية ايضا فهي
مضاهية لمرتبة الالهية ولا فرق بينهما الا بالربوبية والمربوبية فلذلك رضا
خليفة لله مرتبة الاحدية وهو ما اذا اخذت حقيقة الوجود بشرط ان يكون
معها شيء فهو المرتبة المسماة ملكة جميع الاسماء والصفات فيها وسمي جمع الجمع وحقيقة
الحقائق ايضا مرتبة الالهية وهو ما اذا اخذت حقيقة الوجود بشرط شيء فاما ان
يؤخذ بشرط جميع الاشياء اللازمة لها كلياتها وجزئياتها المسماة بالاسماء
والصفات فهو المرتبة الالهية المسماة عندهم بالواحدية ومقام الجمع وهذه المرتبة
باعتبار الاتصال الظاهر الاسماء التي هي الاعيان والحقائق الى الاتم المناسبة
لاستعداداتها الخارجية سمي مرتبة الربوبية واذا اخذت وبشرط كليات الاشياء
فهي مرتبة الاسم الرحمن رب العقل الاول المسمى بلوح القضاء واما الكتاب فالقلم الاعلى
واذا اخذت بشرط الكليات فيها جزئيات متصلة ثابتة من غير احتجابها عن كلياتها
فهي مرتبة الاسم الرحيم رب النفس الكلية المسماة بلوح القدر وهو اللوح المحفوظ و
الكتاب المبين واذا اخذت بشرط الصور المنفصلة جزئيات متجددة فهي مرتبة الاسم
الملك والعبد وفي بدر النقر

المنطبقة

المنطبقة في الجسم الكلي المسماة بلوح المحو والاثبات واذا اخذت بشرط ان
يكون قابلة للصور النوعية الروحانية والجسمانية فهي مرتبة الاسم القابل رب
الهيولى الكلية المشار اليها بالكتاب المسطور والرق المنشور واذا اخذت
بشرط الصور الحسية العينية فهي مرتبة الاسم المصور رب عالم المثال
المطلق والمقيد واذا اخذت بشرط الصور الحسية الشاهدية فهي مرتبة
الاسم
الظاهر المطلق والمخير رب عالم الملك المراقبة استدامة علم العبد باطلاع
الرب في جميع احواله المراقبة وهي قوة للنفس مبدأ لصدور الافعال الجميلة عن
المنبعثة للمدح شرعا وعقلا وعرفا المرابحة وهو البيع بزيادة على الثمن اما في
المؤجل وهو الاسم الذي لا يكون موضوعا قبل العلية المركب وهو ما اريد بجملة
لفظه الدالة على جزء معناه وهو خمسة مركب اسنادي كقام زيد ومركب اضافي
كغلام زيد ومركب اعدادي كخمسة عشر ومركب مزجي كبعلبك ومركب صوتي
كسيبويه المرفوعات فهو ما اشتمل على علم الفاعلية المرفوع من الحديث ما اخبر
الصحابي على قول رسول الله عم المرض وهو ما يعرض للبدن فيخرجه عن
الاعتدال الى الخاص المزدرج وهو ان يكون بعد رعاية الاسجاع بجمع في الفقرات
القرائن بين لفظين متشابهين الوزن والروي كقوله تعالى وهيئ لك من امرك
بناء بنين ومقوله عم المؤمنون يهنون للبشول المزدرية هو ابو موسى
عيسى بن يزيد صحيح الاذان قال ابن عباس قال ابن عمر من القرآن واحسن منه نغمة بالقرآن وهو الناس عندهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)